

نصائح أمنية لمرتادي المنتديات الحوارية

لم يعد يخفى على أحد ما أمسى للمنتديات الحوارية على شبكة الإنترنت من الأهمية والأثر البالغ في الإعلام العالمي، حتى أصبحت كبريات الصحف والقنوات الفضائية تستقي وتتبع أخبار المجاهدين من خلالها. وقد استفاد المجاهدون من الإنترنت - ومن خلال هذه الخدمة بشكل خاص - استفادة محمودة ساهمت بشكل رئيس في إزالة التعقيم وكسر الطوق الإعلامي الصهيوني الذي أحاط بالحركة الجهادية لسنوات طويلة.

وقد أصبحت أجهزة المخابرات على اختلافها، تشعر بخطورة ذلك، كما أنها رأت في هذه المنتديات الحوارية فرصة لا تعوز لأصطياد من يمكن اصطياده من "الإرهابيين" أو من معارضي هذا النظام أو ذلك... فراحت تسعى جاهدة لاختراق تلك المنتديات الحوارية بدس بعض عناصرها للإيقاع بمن يمكن الإيقاع به، أو بالضغط على مالكي تلك المنتديات ليتعاونوا معها في ذلك، بل إن وكالة الاستخبارات الأمريكية أعلنت مؤخراً - كما جاء في قناة الـ "سي إن إن" - أنها تخطط لفتح منتديات حوارية باللغة العربية لأصطياد "الجهاديين".

وبناء على ما سبق؛ صار لزاماً على كل من يتعامل مع المنتديات - سواءً من المجاهدين الذين كلفوا بنشر البيانات والأخبار والإصدارات، أو الأنصار، أو حتى من المتابعين لأخبار المجاهدين من خلال تلك المنتديات - بعد أن أصبح مجرد الدخول وزيارة مثل تلك المواقع "جريمة" تعاقب عليها بعض الأنظمة الطاغوتية في عالمنا الإسلامي

نقول؛ صار لزاماً على هؤلاء الإلتزام بعدد من الإجراءات الوقائية وأخذ أشد الحيطة والحذر عند التعامل معها.

وبين يديك أخي القارئ عدة أمور يجب أن لا تغفلها عند المشاركة في المنتديات - سواءً التي تبني الفكر الجهادي أو تلك التي دخلت فيها محاوراً طرفاً آخرًا مبدياً فيها رأيك الذي قد تتعقبك بسببه الحكومات الطاغوتية من منطلق قول أبيها الأول؛ فرعون: { مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى } :-

أولاً:

تذكر أنّ من تحاورهم في المنتديات ليسوا أكثر من شخصيات هلامية، قد يظهرون عكس ما يُظنون. فقد ترى شاباً متلهفاً للجهاد، لا يزال يسأل هذا وذلك عن الطريق الذي يوصله لأرض العزة، بينما هو في واقع أمره ليس أكثر من أحد أفراد المباحث، يكتب من بناءة المخابرات!

وذلك الكاتب، الذي طالما كتب الردود - وربما المقالات المؤصلة!! - منافحاً عن المجاهدين وذابلاً عن أعراسهم، ما هو إلا كسابقه.. يحاول استدراج كتاب المنتدى ليحسنوا به الظن، ثم يطلب منهم التعارف للتعاون في "الدعوة إلى الجهاد"... فالقبض عليهم.

والمقصود أن لا يغيب عن المذهن أنه باستطاعة أي كان تقمص أي شخصية وبسهولة تامة، فلا تثق بشخص عبر المنتديات أبداً... نعم! لا شك أن منهم الصادقون - وهم كثير والحمد لله - ولكن يتعذر تمييزهم، فخذ ما ينفعك من تلك المنتديات وكفى، وتذكر أن ليس كل ما يلمع ذهباً.

ثانياً:

يمكن لصاحب المنتدى بمجرد تسجيلك - بل حتى زيارتك - الحصول على عنوان الإنترنت "IP" الخاص بك. ومن ثم يستطيع تحديد مكان جهاز الحاسوب الذي استخدمته للدخول إلى المنتدى بدقة كبيرة في الكثير من الأحيان. وتحديد مكانك بعد الحصول على عنوان الإنترنت الخاص لم يعد أمراً صعباً، بل توجد الكثير من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم تلك الخدمة بالمجان.

نعم! يمكن لصاحب المنتدى أن يقوم بإلغاء خاصية تسجيل عنوان الإنترنت، بحيث لا يتم تسجيل هذا الرقم عند الانتساب إلى المنتدى وعند الكتابة فيه بعد ذلك، وهذا ما ننصح به الإخوة من مديري وأصحاب تلك المنتديات، لكن مع ذلك يمكن الوصول إلى رقمك الخاص بتتبع البريد

الإلكتروني الذي استخدمته عند الانتساب للمنتدى، وبالتأكيد لن يمانع مقدم خدمة البريد من تزويد الأجهزة الأمنية برقمك ما دام الأمر تحت مسمى "تعقب الإرهابيين"!

وكذلك الحال عند استخدام ما يسمى بالـ "Proxy".

لذا فأفضل حل للتعامل مع هذه العقبة - إن كنت ممن يقوم بنشر الأخبار والبيانات أو من المطلوبين لأجهزة المخابرات المرتدة - أن تقوم بنشر ما ترغب من خلال "مقاهي الإنترنت". وتوجد طرق أخرى أكثر أمناً ولكن لا يمكن ذكرها هنا حتى لا ننبه إليها العدو، وفي المثل الدارج؛ "الحاجة أم الاختراع!".

ولا يفوتنا التنبيه؛ إلى ان الكثير من "مقاهي الإنترنت" أصبحت هي نفسها تتحسس على زبائنها، وبالأخص أولئك الزبائن ذوي المظهر الإسلامي، فيجب توخي الحذر من هذه النقطة...

نصائح وتنبهات:

1) يتم تسجيل عنوان الإنترنت في كل مشاركة تكتبها، وليس فقط أثناء تسجيلك. معنى ذلك أن التسجيل من مقهى إنترنت - على سبيل المثال - ثم الكتابة بعد ذلك من جهازك المنزلي، لن يمنع من تسجيل رقمك الخاص في سجلات المنتدى.

2) التوصل إلى رقمك الخاص؛ ليس بشرط أن يتم بالتواطؤ مع أصحاب المنتدى، ولكن من الممكن جداً أن يتم اختراق الخادم "Server" الذي يُستضاف عليه المنتدى، والحصول على كافة بيانات المشتركين، وأسهل من ذلك، طلب نسخة من قاعدة بيانات المنتدى من الشركة المستضيفة!

3) أصبحت أغلب المواقع مجهزة ببرامج للإحصائيات، تسجل كل حركة يقوم بها الزائر، مرفقة برقمه الخاص.

ثالثاً:

عند الانتساب في أي منتدى يطلب منك نظام التسجيل عدداً من المعلومات الشخصية والعامّة - كالاسم والبلد وتاريخ الميلاد - فلا تقم بإدخال أي معلومة شخصية بالشكل الصحيح، بل قم بتزويد النظام بمعلومات خاطئة للتمويه، وإذا أرسلك شخص ما من طرف المنتدى أو أحد المشرفين ليسألك عن معلومة شخصية تحت ذريعة التأكد من الحساب أو غير ذلك فاحذر من أن تزوده بها.

رابعاً:

إن كنت ممن يدخل إلى المنتديات وبشارك فيها من "مقاهي الإنترنت"، فيتوجب عليك تنويعها والذهاب لمقاهي بعيدة عن دائرة سكنك.

كما يجب على ناشر الأخبار أن يحرص على أن لا يمكث في المقهى مدة تزيد عن مدة نشره للبيانات أو الأخبار.. إذ أن هذه المقاهي هي من أسهل ما يمكن تعقبه والوصول إليه بشكل سريع لمعرفة أجهزة أمن الطواغيت لأرقام "IP" الخاصة بكل واحد منها.

ويجب التأكد بعد كل جلسة من مسح ملفات الإنترنت المؤقتة "Temporary Internet Files"، وتاريخ التصفح "History"، وما يمسي بـ "الكوكيز" "Cookies"، ومن ثم إغلاق المتصفح لإنهاء الجلسات "Sessions" التي قد تمكن من جلوس بعدك على نفس الجهاز من الدخول على حسابك في المنتدى، ولا تنس إعادة تشغيل الجهاز بعد قيامك عنه.

ملاحظة: في الكثير من الأحيان، بعد مسح تاريخ التصفح تجده قد اختفى، لكنه يعود بكامله عند إعادة تشغيل المتصفح، في هذه الحالة يتوجب عليك مسح المدخلات يدوياً.

خامساً:

احذر من الملفات التي تنشر في المنتديات، فقد يكون في طياتها ملفات للتجسس تمكن الشخص الذي يقوم بتوزيعها من التجسس على جهازك والاطلاع على كافة محتويات القرص الصلب "Hard Disk".

سادساً:

إذا طلب منك تركيب أي برنامج أثناء تصفح المنتدى فلا توافق على ذلك أبداً، مهماً كان السبب الذي يذكرك. فهناك بعض البرامج تمكن الطرف الآخر من التجسس على الجهاز، كـ بعض التطبيقات المصغرة بلغة الجافا "Java applet".

وبالفعل .. فقد قام أحدهم قبل فترة بإنشاء منتدى زعم أنه جهادي، وبعد أن بدأ الكتاب بالتوافد عليه، طلب من الأعضاء تركيب برنامج صغير وأتاحه بعض التطبيقات البرمجية في أجهزتهم بحجة التمكن من تصفح المنتدى، ليقوم بعد فترة وجيزة بنشر العديد من الصور الشخصية لبعض كتاب المنتدى، مع أسمائهم الكاملة وأماكن سكنهم، بعد أن تمكن من سرقتها من أجهزتهم الخاصة وقدم بذلك ما سماه "هدية" لأجهزة مباحث آل سلول!

ويجدر بنا في هذا الموضوع الإشارة بشكل سريع إلى قاعدة في غاية الأهمية عند التعامل مع أجهزة الحاسوب، وهي عدم إدخال أو الاحتفاظ بأي معلومة شخصية صحيحة على الجهاز، كالاسم واليـلد وهلم جرا، سواء أثناء عملية التنصيب أو غيرها. فضلاً عن الصور الشخصية! وسنتطرق بشكل أوسع لهذا الأمر في مقالات قادمة بإذن الله.

سابعاً:

إن طلب منك أحدهم بريدك الإلكتروني لمراسلتك لأمر خاص و "مهم!"، فلا تعطه إياه أبداً، واطلب منه مراسلتك عبر الرسائل الخاصة في المنتدى إن توفرت، وإلا فلا.

ثامناً:

عند التسجيل في أكثر من منتدى حوارى، لا تقم باستخدام نفس كلمة السر دائماً، حتى في حالة اختراق أحد تلك المنتديات لا تكون عضويتك في باقي المنتديات مكشوفة، وننصح - بشدة - بعدم استخدام نفس الاسم عند التسجيل في أكثر من منتدى، حتى لا يسهل متابعة تحركاتك على الإنترنت بين تلك المنتديات، وإذا أردت نشر نفس المادة في أكثر من منتدى فذيلها بعبارة - منقول من

منتدى كذا - مثلاً، أو بما يوحي أنك لست ذات الشخص
الذي نشرها أولاً بل أنت مجرد ناقل.

تاسعاً:

لا تذكر أي معلومة ضيقة الانتشار قد يؤدي ذكرها إلى
التعرف علي شخصيتك، أو حتى المدينة التي تقطنها. كان
تحدث عملية "ما" فتذكر أنك مررت من ذلك المكان في
الساعة الفلانية، فرأيت كيت وكيت، أو تقول حضرت خطبة
الشيخ الفلاني! أو اتصلت بالشيخ الفلاني... الخ.

عاشراً وأخيراً:

إذا كنت من هواة التعارف وجمع الأصدقاء، فتأكد ان
"المنتديات الجهادية" ليست بالمكان المناسب لذلك!

هذا ما أحببنا تنبيه من يشارك في المنتديات الحوارية
على شبكة الإنترنت عليه في هذه الحالة، وبعد كل هذا
وقبله: { قَالَهُ حَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ }.

تم تنزيل هذه المادة من منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www//:ptth
ofni.hannusla.www//:ptth
moc.adataq-uba.www//:ptth

موقعنا على الشبكة

(6) sw.dehwat.www//:ptth
moc.esedqamla.www//:ptth
ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

منبر ال

منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www
ofni.hannusla.www
moc.adataq-uba.www